٢ ـ ٧ ذاتُ الصَّواري(١)



١ - تمهيد

- ما أبرزُ المعاركِ الحربيَّةِ للمسلمينَ قديمًا ؟

٢ - القراءة

- أقرأُ النَّصَّ قراءةً صحيحةً:

خرجَ المسلمونَ إلى البحرِ بقلوبٍ مؤمنةٍ وعزائمَ صُلْبةٍ لا يرومونَ إلَّا العزةَ لدينِ اللهِ، وكسرَ شوكةِ الرّومِ، والتقتْ سفنُهمُ بسُفُنِ أَعدائهم استعدادًا للمعركةِ. وباتَ الفريقان ليلتَهُمْ في عُرضِ البحرِ يتربَّصُ أحدُهما بالآخرِ ويستنظِرُ لحظةَ الهجومِ. وفي تلكَ اللَّيلةِ قالَ قائدُ المسلمين عبدُاللهِ بنُ سعدٍ لصحبهِ: بِمَ تشيرونَ عليَّ؟ فقالوا: لننتظرِ اللَّيلةَ نرتِّبْ أمرَنا ونختبرْ عدوَّنا، وقضى المسلمونَ ليلتَهُم يذكرونَ اللهَ، يبتهلونَ إليه ويسألونَهُ العونَ على النَّصرِ، والنَّيلَ من أَعدائِهم. أَمَّا الرّومُ فباتوا ليلتَهم يضرِبونَ النواقيسَ في سُفُنِهم، فلما أصبحَ القومُ جمعَ قائدُ المسلمينَ رجالَ الرَّأي عندَهُ فأَشاروا عليه بأنْ يجعلوا المعركةَ بريّةً على الرَّغمِ مِنْ أنَّهم في عُرضِ البحرِ! فكيف تمَّ للمسلمينَ ذلك؟ أَمرَ عبدُاللهِ جندَهُ أنْ يَقْتربوا مِنْ سُفنِ أَعْدائِهم، فاقْتربوا حتّى لَامستْ سفنُهم سفنَ العدوِ، فنزلَ الفدائيونَ إلى الماءِ، وربَطوا السّفنَ الإسلاميَّةَ بسفنِ الرّومِ بحبالٍ متينةٍ حتى أصبحَتْ متّصلةً مع بعضِها كأنّها قطعةُ أرضٍ ستَجْري عليها المعركةُ.

---

(١) ذات الصَّواري - شوقي أبو خليل - دمشق بيروت: دار الفكر ١٩٧١م.

وصفَّ عبدُالله بنُ سعدٍ المسلمينَ على نواحي السُّفنِ يشحذُ عزائمَهم ويستثيرُ هِمَمَهم، وبدأَ الرّومُ القتالَ، وقدْ أعجبتْهُم قوَّتُهم وكثرةُ عددِهِم وعَتادِهِم، فظنّوا أَنَّهم الغالبونَ لا محالةَ، فعاجلوا المسلمينَ بضربةٍ أُولىٰ يستهدفونَ بها تحطيمَ شَوكةِ الأسطولِ الإسلاميِّ، غيرَ أن المسلمينَ أفشلوا ذلك بتخطيطِهم الواعي، وتوحيدِ صفِّهم، وقوَّةِ صبْرِهم، وقبلَ ذلك بتوكُّلِهم على الله؛ فكانَ لهم النَّصرُ على أعدائِهم، قال تعالى:

﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْ

غريقٍ وقتيلٍ وأسيرٍ، وهكـ

الإستراتيجيَّةِ العسكريَّةِ الإ

يرمون: طلب الشيء ورغب فيه - يتربص: الانتظار والمراقبة - يشحذ العزائم: ينشطها - يستثير الهمم: يهيج عزائمهم القوية - عتادهم: أسلحتهم - اندحر: انهزم

٣- الفهم والاستيعاب

- أُحوِّطُ الكلماتِ التّي تتطلَّبُ العودةَ إلىٰ المُعْجم لتعرُّفِ معانيها.
- أَتعاونُ مع أفرادِ مجموعتي لِتعرُّفِ الكلماتِ الَّتي حوَّطتُها من كلماتِ النَّصِّ.
- بالتَّعاونِ مع مجموعتي أُجيبُ عن الأسئلةِ الآتيةِ:
- حدِّد اسمَ قائدِ المسلمينَ في معركةِ ذاتِ الصَّواري. **عبد الله بن سعد بن أبي السرح**
- وازنْ بينَ حال المسلمينَ وحال الرّومِ قُبيلَ
- بيِّنْ دوافعَ كلٍّ من المسلمينَ والرّومِ إلى خ
- أُظلِّلُ أَبرزَ العباراتِ الَّتي حرَّكتْ مشاعري

حال المسلمين قبيل المعركة	حال الروم قبيل المعركة
قلوبهم مؤمنة وعزائمهم صلبة ، يبتهلون إلى الله ويطلبون النصر من عنده تعالى .	الكبر والغرور والإعجاب بالقوة وكثرة العدد والعتاد . واثقون في النصر لكثرة عددهم .

دوافع المسلمين إلى خوض المعركة	دوافع الروم إلى خوض المعركة
. رفع راية الإسلام ونشره وكسر شوكة الروم	القضاء على الدين الإسلامي و المسلمين واستعادة مصر من أيديهم وتدمير الأسطول الإسلامي

٤- الممارسة

- أَعرضُ على مجموعاتِ الفصلِ انطباعاتي مناسبةً.
- أُبدي رأيي كتابةً بوضوح في النتائجِ الَّتي خلصَتْ إليها معركةُ ذاتِ الصَّواري.

.....

.....